العشرة المبشرون بالجنة

رضي الله تعالى عنهم وعن جميع الصحابة



- أبو بكر الصديق رضي الله عنه
- عمر بن الخطاب رضي الله عنه
- عثمان بن عفان رضي الله عنه
- علي بن أبي طالب رضي الله عنه
- طلحة بن عبيد الله رضي الله عنه
- الزبير بن العوام رضي الله عنه
- عبد الرحمن بن عوف رضي الله عنه
- سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه
- سعيد بن زيد رضي الله عنه
- أبو عبيدة بن الجراح رضي الله عنه

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : (أبو بكر في الجنة وعمر في الجنة وعثمان في الجنة وعلي في الجنة وطلحة في الجنة والزبير في الجنة وعبد الرحمن بن عوف في الجنة وسعد بن أبي وقاص في الجنة وسعيد بن زيد في الجنة وأبو عبيدة بن الجراح في الجنة) رواه الترمذي وصححه الألباني

أبو بكر الصديق

رضي اللّه تعالى عنه

كنيته أبو بكر، وكنية أبيه أبو قحافة، كان يتاجر في الثياب، وكان مؤلفا يحبه الناس لحسن خلقه، ويحبون حديثه لعلمه بالأنساب. وكان اسمه عبد الكعبة، فسماه النبي صلى اللّه عليه وسلم عبد اللّه، وهو أول من أسلم من الرجال . صدق النبي صلى اللّه عليه وسلم يوم الإسراء والمعراج فسُمي الصديق ولم يتخلف عن مشهد واحد من المشاهد مع النبي صلى اللّه عليه وسلم، وثبت يوم أحد ويوم حنين حين فر الناس، أسلم على يده عثمان وعبد الرحمن بن عوف والزبير وطلحة وغيرهم، وأعتق سبعة كانوا يعذبون، منهم بلال وعامر بن فهيرة ، وأبو بكر خير الأمة بعد النبي صلى اللّه عليه وسلم. كان رجلا كريما تصدق بماله كله لله ، وهو رفيق النبي صلى اللّه عليه وسلم قبل الإسلام وبعده، وهو أيضا رفيقه في هجرته، وخليفته من بعده، وهو الذي ثبت يوم موت النبي صلى اللّه عليه وسلم، وذكر المسلمين بأن موته حق، خاض في خلافته حروبا طاحنة ضد المرتدين لردهم إلى الإسلام . وفي فضائله رضي اللّه عنه وردت أحاديث كثيرة لا تحصى.

عمر بن الخطاب

رضي الله تعالى عنه

كنيته أبو حفص، ولقبه الفاروق. كان من أشراف قريش في الجاهلية. لما بعث الله محمدا صلى الله عليه وسلم كان عمر شديدا عليه وعلى المسلمين، ثم كتب الله له الهداية فأسلم على يد النبي صلى الله عليه وسلم في دار الأرقم وكان النبي صلى الله عليه وسلم قد دعا :"اللهم أعز الإسلام بأحب الرجلين إليك: عمر بن الخطاب أو عمرو بن هشام - يعني أبا جهل . وبإسلامه رضي الله عنه قويت شوكة المسلمين وأعلنوا بإيمانهم، وعندما جاء الأمر بالهجرة إلى المدينة هاجر عمر ، وتعمد أن يهاجر في العلن ليغيظ الكفار. شهد عمر بن الخطاب جميع الغزوات مع النبي صلى الله عليه وسلم، وكان من أقرب الناس إلى قلبه. وهو أبو حفصة أم المؤمنين رضي الله عنها. وكثيرا ما نزل القرآن الكريم موافقا لآراء عمر. اشتهر رضي الله عنه بالزهد، وسعة العلم، والجرأة في الحق، وبعدما تولى الخلافة صار مضرب المثل في العدل في زمانه وإلى يوم الناس هذا. تولى عمر خلافة المسلمين بعد وفاة أبي بكر الصديق رضي الله عنه. وفي عهده أصبحت دولة الإسلام الدولة الأولى في العالم، حيث تمت الفتوحات التي بدأت في عهد أبي بكر ، ، وكسرت شوكة الروم، وزالت دولة الفرس نهائيا من الوجود؛ ففتح العراق، والشام، ومصر، والجزيرة، وديار بكر، وأرمينية، وأرانيه، وبلاد الجبال، وبلاد فارس، وخوزستان، وغيرها. وأدر عمر العطاء على الناس، وجعل نفسه بمنزلة الأجير وكآحاد المسلمين في بيت المال. وهو أول من اتخذ التاريخ الهجري ، وأول من جمع الناس على قيام رمضان، وأول من دون الدواوين في الدولة الإسلامية. استشهد رضي الله عنه بعد أن طعنه أبو لؤلؤة المجوسي وهو يصلي بالناس، وقال عمر حين عرف شخصية قاتله: الحمد لله الذي لم يجعل منيتي بيد رجل يدعي الإسلام! ومكث ثلاثا، ثم دفن بجوار قبري النبي صلى الله عليه وسلم وصاحبه أبي بكر رضي الله عنه.

عثمان بن عفان

رضي اللّه تعالى عنه

ثالث الخلفاء الراشدين. أسلم في أول الإسلام على يد أبي بكر، تزوج ابنة الرسول صلى اللّه عليه وسلم رقية، ثم لما ماتت زوجه رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم بأختها أم كلثوم فسمي ذا النورين. هاجر هجرتي الحبشة، ثم هاجر إلى المدينة، وكان ثريا كثير النفقات فقد جهز وحده نصف جيش العسرة، واشترى بئر رومة التي في المدينة بماله وجعلها لابن السبيل، وكان حييا تستحي منه الملائكة، بشره النبي صلى اللّه عليه وسلم بالجنة وببيت في الجنة. ولى الخلافة بعد مقتل عمر سنة أربع وعشرين للهجرة، وخرج عليه في آخر حياته بعض أهل مصر والبصرة والكوفة والمدينة، فحاصروه، وأبى أن يقاتلهم - مع قدرته على ذلك - حقنا لدماء المسلمين، حتى تسور عليه بعضهم البيت فقتلوه وهو يقرأ القرآن، وكان مقتله رضي اللّه عنه وأرضاه فاجعة عظيمة روعت المؤمنين، وفتحت عليهم أبواب الفتنة زمنا طويلا ، قتل وعمره آنئذ بضعا وثمانين، رحمه اللّه رحمة واسعة، وأسكنه فسيح جناته، وعرف يوم مقتله بيوم الدار.

علي بن أبي طالب

رضي اللّه تعالى عنه

ابن عم النبي صلى الله عليه وسلم وزوج ابنته فاطمة سيدة نساء العالمين، وأبو السبطين الحسن والحسين سيدي شباب أهل الجنة. وعلى هو أول من أسلم من الصبيان وعمره عشر سنين . نام في فراش النبي صلى الله عليه وسلم لما خرج مهاجرا، وتغطى ببردته ليعمى على المشركين المرابضين أمام بيت النبي صلى الله عليه وسلم، وأمره أن يؤدي ما كان عنده من الأمانات إلى أهلها. ثم هاجر متخفيا ماشيا فتورمت قدماه من كثرة المشي حتى قدم المدينة، وشهد بدرا وأبلى فيها بلاء حسنا، وشهد أحدا وأصيب فيها بست عشرة إصابة، وكان حامل اللواء بعد استشهاد مصعب بن عمير، وشهد المشاهد كلها إلا يوم تبوك، فإن النبي صلى الله عليه وسلم رده إلى المدينة واستخلفه على أهله وقال له: "ألا ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى، إلا أنه لا نبي بعدي". وفي يوم خيبر، أعطى النبي صلى الله عليه وسلم الراية في أول يوم لأبي بكر، فلم يفتح له، فأعطاها لعمر في اليوم الثاني فلم يفتح له، فقال: "لأعطين الراية غدا رجلا يحب الله ورسوله، ويحبه الله ورسوله يفتح الله على يديه"، فأعطاها عليا، وفتح الله على يديه . وكان علي عالما يسأله الناس ولا يسألون بعده أحدا، وكان عمر يستعيذ من معضلة ولا أبا الحسن لها، وقد ولاه النبي صلى الله عليه وسلم قضاء اليمن، وعلى هو الذي قتل عمرو بن عبد ود فارس العرب ، آزر عثمان رضي الله عنه في فتنته مؤازرة شديدة، فقد عرض عليه أن يأتيه بأبنائه فيقاتلوا دونه، ويفكوا حصاره، ولكن عثمان رفض حقنا للدماء، فلما قتل عثمان أجمع الناس على مبايعة علي بالخلافة، فبايعوه واختلف عليه بعض الناس، وقد قتله عبد الرحمن بن ملجم، ضربه غيلة وغدرا بسيف مسموم وهو في طريقه لصلاة الصبح في رمضان سنة أربعين للهجرة. كان على بن أبي طالب رضي الله عنه واسع العلم، يسأله كثير من الصحابة، حتى قال ابن عباس: لقد أعطي علي تسعة أعشار العلم، وايم الله لقد شاركهم في العشر العاشر.

سعد بن أبي وقاص

رضي اللّه تعالى عنه

من أوائل المسلمين، أسلم وسنه سبع عشرة سنة، أحد أصحاب الشورى الستة الذين اختارهم عمر عند وفاته، لاختيار خليفة منهم. وهو أول من أراق دما في سبيل اللّه، وذلك حين اعترض المشركون سبيل المسلمين، عندما أرادوا الصلاة في أحد شعاب مكة، فضرب سعد رجلا من المشركين بعظم جمل فشجه، فكان أول دم أريق في الإسلام. وهو أول من رمى بسهم في سبيل اللّه أيضا. ودعا له رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم فقال: "اللهم استجب لسعد إذا دعاك" ، فكان لا يدعو إلا استجيب له. شهد جميع الغزوات مع رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم، وأبلى بلاء حسنا يوم أحد، فقال له رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم: ارم فداك أبي وأمي. وروي أنه رمى يومها ألف سهم. أمره عمر على الجيوش التي سيرها لقتال الفرس، فكان قائدا للجيش الذي هزم الفرس بالقادسية، وهو الذي فتح مدائن كسرى، وهو الذي بنى الكوفة. ولاه عمر على العراق، وكذلك ولاه عثمان على الكوفة. وفي زمن الفتنة اعتزل سعد الفريقين . وتوفي سعد رضي اللّه عنه سنة خمس وخمسين تقريبا، ودفن بالمدينة، وكان آخر المهاجرين وفاة.

سعيد بن زيد

رضي اللّه تعالى عنه

من خيار الصحابة وهو ابن عم عمر بن الخطاب وزوج أخته ، ولد بمكة عام وهاجر الى المدينة ، شهد المشاهد كلها إلا بدرا لقيامه مع طلحة بتجسس خبر العير ، كان من السابقين الى الإسلام هو وزوجته أم جميل (فاطمة بنت الخطاب)... والده وأبوه -رضي اللّه عنه- (زيد بن عمرو) اعتزل الجاهلية وحالاتها ووحّد الله تعالى بغير واسطة فكان حنيفياً ، وقال النبي صلى اللّه عليه وسلم عن أبيه :(إنه يجيءَ يوم القيامة أمّةً وحدَهُ). كان -رضي اللّه عنه- مجُاب الدعوة ، وقد شهد سعيد بن زيد كلها بعد بدر مع النبي صلى اللّه عليه وسلم ؛ وشهد اليرموك وحصاردمشق وفتحها. تزوج من فاطمة بنت الخطاب -رضي اللّه عنها- أخت عمر رضي اللّه عنه في مكة، وتزوج عمر عاتكة أخت سعيد. وكان سعيد بن زيد موصوفاً بالزهد محترماً عند الوُلاة ، وروى عن النبي ثمانية وأربعين حديثًا . توفي بالمدينة سنة إحدى وخمسون .

طلحة بن عبيد اللّه

رضي اللّه تعالى عنه

من السابقين إلى الإسلام، وممن عذبوا في اللّه عذابا شديدا. شهد كل المشاهد ولم يشهد بدرا لأنه كان يتحسس أخبار المشركين بالشام، سماه النبي صلى اللّه عليه وسلم يوم أحد طلحة الخير، ويوم حنين طلحة الجود، ويوم العسرة طلحة الفياض ، أبلى يوم أحد بلاء حسنا، وحمل الرسول على كتفيه، وأصيب بضعا وسبعين إصابة، وقطعت إصبعه. قال عنه النبي صلى اللّه عليه وسلم : من أحب أن ينظر إلى شهيد يمشي على وجه الأرض فلينظر إلى طلحة بن عبيد اللّه . كان ثريا كثير الأموال، كثير الصدقات ، وكان -رضي اللّه عنه- من أكثر الناس برا بأهله وأقاربه ، وكان يعولهم جميعا، اختاره عمر بن الخطاب عند وفاته ضمن ستة، هم أصحاب الشورى؛ ليختاروا خليفة للمسلمين من بينهم. قتله مروان بن بسهم أودى بحياته.

عبد الرحمن بن عوف

رضي الله تعالى عنه

عبد الرحمن بن عوف أحد الثمانية السابقين الى الإسلام ، هاجر الى الحبشة الهجرة الأولى والثانية ، كما هاجر الى المدينة مع المسلمين وشهد المشاهد كلها ، فأصيب يوم أحُد بعشرين جراحا إحداها تركت عرجا دائما في ساقه ، كما سقطت بعض ثناياه فتركت هتما واضحا في نطقه وحديثه ، كان تاجرا ، آخى النبي صلى الله عليه وسلم بين عبد الرحمن بن عوف و سعد بن ربيع ، عرض عليه سعد شطر ماله ولكنه تعفف وقال :(بارك الله لك في أهلك ومالك ، دُلوني على السوق). وخرج الى السوق فاشترى وباع وربح ، فقد باع يوما أرضا بأربعين ألف دينار فرّقها جميعا على أهله من بني زهرة وأمهات المسلمين وفقراء المسلمين ،وقدّم خمسمائة فرس لجيوش الإسلام ، ويوما آخر ألفا وخمسمائة راحلة ، وعند موته أوصى بخمسين ألف دينار في سبيل الله ، وأربعمائة دينار لكل من بقي ممن شهدوا بدرا ، وبلغ من جود عبد الرحمن بن عوف أنه قيل :(أهل المدينة جميعا شركاء لابن عوف في ماله ، ثلث يقرضهم ، وثلث يقضي عنهم ديونهم ، وثلث يصِلهم ويُعطيهم) . وخلف بعده ذهبُ كثير ضُرب بالفؤوس حتى مجلت منه أيدي ، و كان عبد الرحمن بن عوف من الستة أصحاب الشورى الذين جعل عمر الخلافة لهم من بعده قائلا : (لقد توفي رسول الله وهو عنهم راض)...وأشار الجميع الى عبد الرحمن في أنه الأحق بالخلافة ولكنه رفضها ، وأرادت أم المؤمنين أن تخُصَّه بشرف لم تخصّ به سواه ، فعرضت عليه أن يُدفن في حجرتها الى جوار الرسول وأبي بكر وعمر ، لكنه استحى أن يرفع نفسه إلى هذا الجوار ، وطلب دفنه بجوار عثمان بن مظعون إذ تواثقا يوما أيهما مات بعد الآخر يدفن إلى جوار صاحبه ، وكانت يقول وعيناه تفيضان بالدمع :(إني أخاف أن أحبس عن أصحابي لكثرة ما كان لي من مال) ، توفي في العام الثاني والثلاثين للهجرة

أبو عبيدة بن الجراح

رضي اللّه تعالى عنه

من كنانة وكنيته أبو عبيدة. من السابقين الأولين إلى الإسلام، وهو أمين هذه الأمة ، أسلم على يد أبي بكر الصديق في الأيام الأولى للإسلام ، وهاجر إلى الحبشة، ثم عاد إلى مكة، وهاجر إلى المدينة. شهد بدرا، والمشاهد كلها، وفي غزوة بدر جعل أبو (أبو عبيدة) يتصدّى لأبي عبيدة ، فجعل أبو عبيدة يحيد عنه ، فلمّا أكثر قصدَه فقتله ، فأنزل الله هذه الآية :." (لا تجدُ قوماً يؤمنون باللّه واليومِ الآخر يُوادُّون مَنْ حادَّ اللّه ورسوله ولو كانوا آباءَ هُم أو أبناءَ هم أو إخوانهم أو عشيرتهم أولئك كتبَ في قلوبهم الأيمان). وفي غزوة أحد نزع حلقتي المغفر التي دخلت في وجنتي رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم ، فنزع إحداها وسقط على الأرض وسقطت ثنيته معه ، ثم أخذ الحلقة الأخرى بثنيته الأخرى فسقطت ، ولاه عمر قيادة الجيوش. ومات أبو عبيدة في طاعون عمواس سنة ثمان عشرة للهجرة .

الزبير بن العوام

رضي اللّه تعالى عنه

كنيته أبو عبد اللّه، حواري رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم وابن عمته صفية. أسلم وهو ابن خمس عشرة وهو من السبعة السابقين إلى الإسلام. وزوج أسماء بنت أبي بكر " ذات النطاقين" ، كان رفيع الخصال عظيم الشمائل ، هو أول من سل سيفه في الإسلام وذلك بمكة حين أشيع أن النبي صلى اللّه عليه وسلم قد قتل، فسل الزبير سيفه وأقبل على الرسول صلى اللّه عليه وسلم بأعلى مكة، فقال: "مالك يا زبير"، قال: أخبرت أنك أخذت،فصلى عليه النبي صلى اللّه عليه وسلم ودعا له ولسيفه. وهاجر إلى الحبشة ثم إلى المدينة، شهد بدرا والمواقع كلها وكان من أعظم الفرسان وأشجعهم قال عنه عمر: الزبير ركن من أركان الدين. اشتهر بالجود والكرم، وروي عنه أنه كان له ألف مملوك يؤدون إليه خراج أرضه، فما يدخل بيته منها درهما واحدا، بل يتصدق بذلك كله ، كان يدير تجارة ناجحة وثراؤه عريضا لكنه أنفقه في الإسلام حتى مات مدينا. هو أحد الستة الذين اختارهم عمر للخلافة من بعده، وسمى أبناءه بأسماء شهداء الصحابة. قتل في العام السادس والثلاثين بعدما تعقبه رجل اسمه عمرو بن جرموز وقتله غدرا وهو يصلي.